كلية الآداب. جامعة الموصل

يعلن المكتب الاستشاري للغات والترجمة ـ كلية الآداب ـ جامعة الموصل عن المباشرة في دورات الكفاءة للغة العربية

كلية الآداب ـ جامعة الموصل

المكتب الاستشاري في كلية الآداب

دورة كفاءة اللغة العربية الالكترونية الاولى
يحاضر فيها كل من :

١ـ أ.م.د. عبد الله خليف الحياني

٢ـ د. سروة يونس احمد

على تطبيق (Google meet) على الرابط

meet.google.com/xbp-vsjv-dks

محاضرة

دورة كفاءة اللغة العربية ضمن برنامج المكتب الاستشاري

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الله خليف خضير الحياني

قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب

المحاضرة الأولى
النحو العربي

سبب وضع علم النحو

وردت روايات كثيرة في سبب وضع علم النحو ومن ذلك ما روي أن اعرابي قدم في زمان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، فقال : من يقرئني ممّا انزل الله على محمد ؟ فأقرأه رجل سورة براءة ، فقال : (إن الله بريء من المشركين ورسولِه) بالجر ، فقال الأعرابي : أو قد برىء الله من رسوله إن يكن الله قد برىء من رسوله فأنا أبرأ منه ، فبلغ عمر مقالة الأعرابي ، فدعاه فقال : يا أعرابي أتبرأ من رسول الله ، قال يا أمير المؤمنين : إني قدمت ولا علم لي فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة فقال (إن الله بريء من المشركين ورسولِه) فقلت : أو قد برىء الله من رسوله إن يكن الله قد برىء من رسوله فأنا أبرأ منه ، فقال عمر : ليس هكذا يا أعرابي ، قال : فكيف هي يا أمير المؤمنين فقال : (إن الله بريء من المشركين ورسوله) ، فقال الأعرابي : وأنا والله أبرأ ممّا برىء الله ورسوله منه ، فأمر عمر بن الخطاب ألا يقرىء القرآن إلاّ عالم باللغة.

أول من وضع علم النحو

اول من وضع علم النحو ابو الاسود الدؤلي قيل بطلب من الامام علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) ، وقيل بطلب من زياد ابن ابيه وكان واليا لمعاوية بن ابي سفيان (رضي الله عنه) ، إذ بعث زياد إلى أبي الأسود ، فقال له : يا أبا الأسود إن هذه الحمراء قد كثرت وأفسدت من ألسن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به الناس كلامهم ويعربون به كتاب الله ، فأبى ذلك ابو الأسود ، فوجه زياد رجلا وقال له اقعد في طريق أبي الأسود فإذا مرّ بك فاقرأ شيئاً من القرآن وتعمد اللحن فيه ففعل ذلك فلما مر به أبو الأسود رفع الرجل صوته فقرأ (إن الله بريء من المشركين ورسوله) بالجر فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال عز وجه الله أن يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره إلى زياد ، فقال : يا هذا قد أجبتك إلى ما سألت ورأيت أن ابدأ بإعراب القرآن فابعث إلي ثلاثين رجلا فأحضرهم زياد فاختار منهم أبو الأسود عشرة ثم لم يزل يختارهم حتى اختار منهم رجلا من عبد القيس فقال : خذ المصحف وصبغا يخالف لون المداد فإذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف فإذا كسرتها فاجعل النقطة من اسفل الحرف فإن أتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك.

علم النحو

.(النحو) في اللغة :

تطلق كلمة (نحو) في اللغة على معانٍ عدة : منها الجِهَةُ ، تقول : ذهبْتُ نحو فلان ، أي : جِهَتَهُ . ومنها الشِّبْهُ والمِثْلُ ، تقول : محمدٌ نحو عليّ ، أي شبهه ومثله .

.تعريف علم النحو :

هو ((العلم بالقواعد التي يعرف بها احكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها : من الاعراب ، والبناء ، وما يتبع ذلك)).

اللغة : أصوات يعبرُ بها كلّ قوم عن أغراضهم ، وهي سيلة التفاهم واداة التعبير عن المعاني.

الكلام : للفظ الكلام معنيان : احدهما لغوي ، والثاني نحوي .

.(الكلام) في اللغة :

هو عبارة عمّا تَحصلُ بسببه فائدةٌ ، سواء أكان لفظاً ، أم لم يكن كالخط والكتابة والاشارة والرمز.

.تعريف (الكلام) : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

.تعريف (الكلام) : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

شروط الكلام

لا بد من أن يجتمع في الكلام النحوي أربعة أمور :

١. أن يكون لفظاً .

٢. أن يكون مركباً .

٣. أن يكون مفيداً .

٤. أن يكون موضوعاً بالوضع العربي.

اقسامِ الكلام ـ اجزاءه ـ : اقسام الكلام ثلاثة هي :

١ ـ اسمٌ .

٢ ـ فعلٌ .

٣ ـ حرف جاء لمعنى .

ولا تكون هذا الاقسام (الاسم ، والفعل ، والحرف) كلاماً الا اذا تركبت في جملة ، فالكلام يتألف من جملة او اكثر وهذه الجملة تتألف كلمات وهذه الكلمات (اسم ، وفعل ، وحرف) .

الكلمة : هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع

فالكلام يقسم على قسمين : احدهما : **جملة اسمية** ، وثانيهما : **جملة فعلية** .

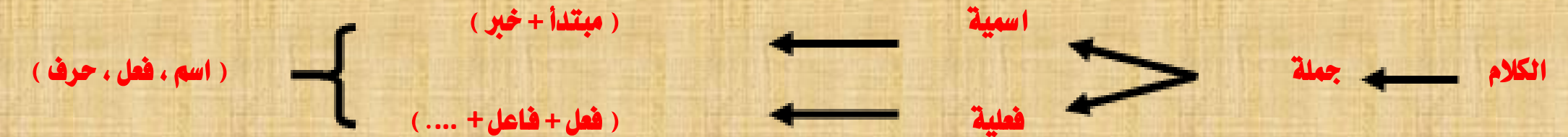

الجملة : هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو اكثر ، او هي قولٌ مؤلف من مسند ومسند اليه ، والجملة على نوعين : **الجملة الاسمية :** هي الجملة المكونة من المبتدأ والخبر او ما كان بمنزلتهما ، نحو (**العلم نورٌ**) ، و(**أقائمٌ الرجلُ**) ، فالجملة الاسمية لها ركنان اساسيان هما المبتدأ والخبر.

الجملة الفعلية : هي الجملة المكونة من الفعل والفاعل ، نحو (**كتبَ الطالبُ الدرسَ**) ، (**يلعب الولد بالكرة**) ، فالجملة الفعلية لها ركنان اساسيان هما الفعل والفاعل.

مبتدأ + خبر = جملة اسمية

فعل + فاعل = جملة فعلية

وهذه الاركان متلازمة تلازماً مطلقاً ، فاذا ذكرت أحدهما وجب ذكر الاخر ، فإذا ذكر المبتدأ وجب ذكر الخبر ، وإذا ذكر الخبر وجب ذكر المبتدأ ، واذا ذكر الفعل وجب ذكر الفاعل ، وإذا ذكر الفاعل وجب ذكر الفعل.

المسند والمسند اليه

تتألف الجملة من المسند والمسند اليه

فالمسند : هو الفعل والخبر

والمسند اليه : هو الفاعل والمبتدأ

ملاحظة : لا يمكن أن يوجد كلام دون تركيب

العمدة والفضلة

الكلام يتألف من عمدة وفضلة

العمدة : هو ما لا يمكن ان تقوم الجملة دونه وهو (المبتدأ والخبر) ، و(الفعل والفاعل) فلا يمكن ان تقوم جملة دون هذه الاركان ، فلا يمكن ان تقوم جملة اسمية دون مبتدأ او دون خبر ، كما لا يمكن ان تقوم جملة فعلية دون فعل او فاعل.

الفضلة : وهو ما يمكن ان تقوم الجملة دونه كالحال والتمييز والتوابع . . . الخ .

جاءَ زيدٌ ماشياً

ممكن ان تقوم جملة دون ذكر (**ماشياً**) فنقول : (**جاءَ زيدٌ**) لكن لا يمكن ان تقوم جملة دون ذكر (**جاء**) فلا نقول : (**زيدٌ ماشياً**) على انه جملة فعلية ، والفضلة تأتي لزيادة في معنى الجملة واعطاء فائدة ، وهي ليست زائدة انما قد تكون واجبة الذكر نحو قوله تعالى : (**وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً**) (الاسراء : من الآية٣٧) فعند حذف (**مرحاً**) فان المعنى يختلف ويكون النهي عن المشي في الارض وهذا لا يستقيم انما جاءت الفضلة (**مرحاً**) لتوضح ان النهي عن المشي في الارض هو نهي عن نوع من المشي وهو (**المرح**) فـ(**وَلا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً**) أي لا تمش هذا النوع من المشي ـ المرح ـ ، فالنهي لم يقع على كل المشي.

الاسم وعلاماته

في اللغة : ما دلَّ على مسمى .

في اصطلاح النحويين : كلمة دلّت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان ، نحو : (محمد ، شجرة ، كتاب ، نهر ، رجل ، منزل) ، وهو أنواعٌ :

١. **ذات :** مثل : محمد ، أسد ، مصر

٢. **صفة :** مثل : كريم ، بخيل ، طويل ، قصير

٣. **مكان :** مثل : اسفل ، اعلى ، يمين ، شمال ، فوق ، تحت

٤. **زمان :** مثل : يوم ، سنة ، شهر ، دقيقة

٥. **حدث (مشتقات) :** اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبهة ، صيغة مبالغة ، مثل : (باسط ، مستخرَج ، غفور ، رحيم ، مطعام)

علامات الاسم :

للاسم علامات يعرف بها ويتميز بها عن غيره من اجزاء الكلام وهذه العلامات هي :

١ ـ قبول الالف واللام : يعرف الاسم بصحة دخول الالف واللام عليه نحو ، (الكتاب ، الرجل ، الشجرة) .

الـ + كتاب = الكتاب

ملاحظة : عند دخول الالف واللام على الاسم يحذف التنوين نحو ، كلمة (كتابٌ) ، فعند دخول الالف واللام يحذف التنوين (الكتابُ).

الـ + كتابٌ = الكتابُ ← في حالة الرفع

الـ + كتاباً = الكتابَ ← في حالة النصب

الـ + كتابٍ = الكتابِ ← في حالة الجر

٢. النداء : يعرف الاسم بالنداء ، فيصح ان تسبقه إحدى أدوات النداء ، وهي : (الهمزة ، يا ، ايا ، أي) ، مثل : يا محمد ، يا خالد

٣. الجر (الخفض) : عبارة عن الكسرة التي يُحدثها العامل او ما ناب عنها ، مثل كسرة الراء (الى بكرٍ) ، وكسرة الدال من (الى خالدٍ) ، والجر يحدثُ عن طريق عاملين :

أ. الجر بحرف الجر : إذا سبق الاسم بحرف جر ، نحو (مررت بزيدٍ)

وحروف الجر هي : (من ، الى ، عن ، على ، في ، ربّ ، الباء ، الكاف ، اللام ، حروف القسم : وهي (الواو ، الباء ، التاء)) ، مثل : (ذهبت الى السوقِ) ، (كتبت بالقلمِ) ، (مررت بخالدٍ) ، (هذا الكتاب لزيدٍ).

ب. الجر بالإضافة : إذا وقع الاسم مضافاً اليه فيكون الاسم مجروراً ، نحو : (اشتريتُ كتابَ القواعدِ) ، (سلمتُ على معلمِ الصفِ)

٤. التنوين : يدخل التنوين على الاسم ولا يدخل الفعل ، والتنوين : هو نون ساكنة تتبع اخر الاسم لفظاً ، وتفارقه خطاً للاستغناء عنها بتكرار الشكلة (الحركة) عند الضبط بالقلم. ، مثل :

هذا كتابُنْ = هذا كتابٌ

قرأتُ في كتابِنْ = قرأت في كتابٍ

اشتريْتُ كتابَنْ = اشتريْتُ كتابًا

ملاحظة : تلحق الاسم المنون تنوين فتح الف ساكنة في اخره تكتب ولا تلفظ وتحذف عندما يحذف التنوين.

اشتريتُ كتابًا

رأيتُ زيدًا

٥. الاسناد : يقع الاسم في الكلام مسنداً ومسند اليه ، ولا يقع الفعل الا مسنداً ، أمّا الحرف فلا يقع مسنداً ولا مسنداً اليه.

الفعل وعلاماته

الفعل : ما دلَّ على **معنًى ـ حدث ـ** مقترن **بزمن**

فإن كانَ الحدثُ ماضياً كانَ الفعلُ ماضياً ، مثل: (**حضرَ**) وإن كانَ الحدثُ حاضراً كانَ الفعلُ مضارعاً، مثل:(**يحضرُ**) وإن دلَّ الفعلُ على طلبِ حدوثِ العملِ كانَ الفعلُ فعلَ أمرٍ، مثلُ:(احضرْ).

فالفعل يتألف من شرطين أساسيين هما :

١ ـ ان يدلّ على معنًى ـ **حدث** ـ .

فالفعل (**كتب**) يدلّ على حدثٍ وهو الكتابة

٢ ـ ان يقترن بزمن

فالفعل (**كتب**) دلّ على حدثٍ واقترن هذا الحدث بزمن ماضٍ أي وقع وانقضى قبل زمن التكلم .

الزمن

يقسم الزمن على قسمين :

١ ـ الماضي : هو ما دلّ على زمنٍ مضى وانقضى وكان الفعل قد حدث ووقع قبل زمن التكلم . ويدخل ضمن هذا الزمن الفعل الماضي ، نحو : (انتصر الحقُ)

٢ ـ المضارع : ويقسم الزمن المضارع على قسمين:

أ ـ الحال : وهو ما دلّ على زمنٍ اثناء زمن التكلم ، نحو : (يكتبُ الطالبُ الدرسَ) ، فالطالب يكتب الدرس الآن وهو يقوم بالكتابة في اثناء التكلم ولم ينتهِ من الكتابة ، أي ان الفعل يحدثُ طوال مدة التكلم ، ويدخل ضمن هذا القسم الفعل المضارع الذي لم يقترن بما يدلُّ على الاستقبال او كان في السياق ما يدل على الاستقبال . ومما يجعل الفعل المضارع يدل على الحال لام التوكيد ، نحو قوله تعالى : (قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ) (يوسف: من الآية١٣)

ب ـ المستقبل : وهو ما دلّ على زمن بعد زمن التكلم ولم يقع الحدث بعد ، نحو : (سيكتبُ زيدٌ الدرسَ) ، فالفعل لم يقع بعد وانما الكتابة ستحدث فيما بعد . ويدخل ضمن هذا القسم الفعل المضارع الذي اقترن بما يدل على الاستقبال او كان السياق يدل على الاستقبال .

ومن الادوات التي تدل على الاستقبال : (س ، سوف ، لن، أن المصدرية ، لام الامر).

هناك بعض الالفاظ تدل على الاستقبال : (غداً ، بعد يومين ، العام القادم ، . . . الخ)

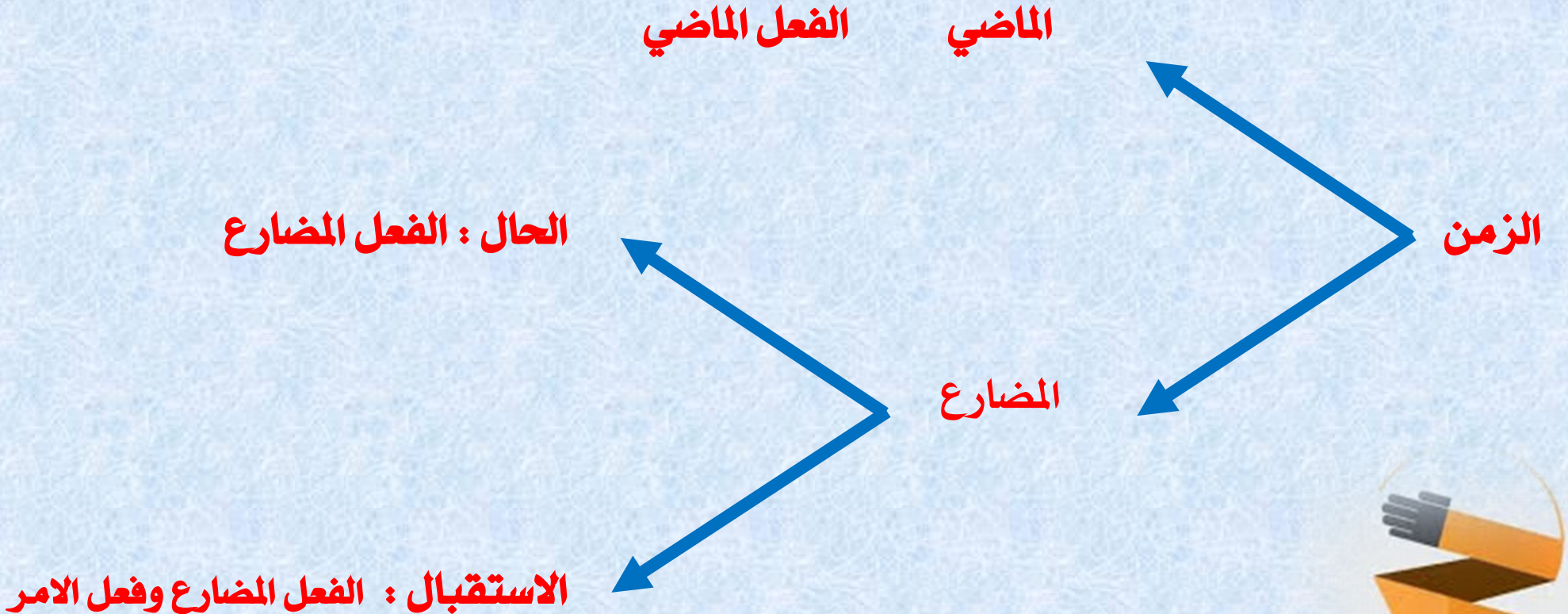
الزمن
الماضي
الفعل الماضي
المضارع
الحال : الفعل المضارع
الاستقبال : الفعل المضارع وفعل الامر

يقسم الفعل من حيث الصيغة على ثلاثة انواع :

١ ـ الماضي

٢ ـ المضارع

٣ ـ الامر

الفعل الماضي

الفعل الماضي : هو ما دلّ على زمنٍ مضى وانقضى وكان الفعل قد حدث ووقع قبل زمن التكلم

علامات الفعل الماضي

١ـ (تاء الفاعل) : يصح اتصاله بتاء الفاعل : كتبْتُ الدرسَ

٢ـ (تاء التأنيث) : يصح اتصاله بتاء التأنيث : اشرقَت الشمسُ

٣ـ (نون النسوة) : نحو : الطالبات كتبْنَ الدرس

الفعل المضارع

الفعل المضارع : ما دلّ على حدثٍ مقترنٍ بزمنٍ في اثناء التكلم او بعده.

علامات الفعل المضارع

للفعل المضارع علامات تدلّ عليه وتميزه عن غيره من اقسام الكلام وهذه العلامات هي :

١ـ (س ، سوف) : يصح اتصال الفعل المضارع بحرفي الاستقبال (س ، سوف) ، نحو : (سيكتبُ الطالبُ الدرسَ) ، و(سوف يكتبُ الطالبُ الدرسَ).

٢ ـ (لم) : نحو : (لم يلدْ ولم يولدْ).

٣ ـ (لن) : نحو : (لن نؤمنَ لك).

٤ـ (لما) : نحو : (ولما يدخل الايمان في قلوبكم)

٥ـ (نون النسوة) : نحو : (الطالبات يكتبن الدرس)

٧ـ (نون التوكيد) : نحو : (ليسجنن وليكونن من الصاغرين)

٨ـ (حروف المضارعة) : وهي (الالف ، والنون ، والياء ، والتاء) مجموعة في كلمة (انيت) ، فيجب ان يبدأ الفعل بأحد حروف المضارعة

الحرف	نوع الضمير المسند	الفعل
الالف	للمتكلم المذكر والمؤنث	**اكتبُ الدرسَ**
النون	للمتكلمين	**نكتبُ الدرسَ**
الياء	للغائب المذكر	**يكتبُ الدرسَ**
التاء	**للغائب المؤنث**	**تكتبُ الدرسَ**

فعل الامر

فعل الامر : ما دلّ بصيغته على الطلب ، وهو فعل مضارع من ناحية الزمن ، فتحقق الفعل يقع بعد زمن التكلم.

علامات فعل الامر

١ ـ يدل بصيغته على طلب .

٢ ـ يجوز ان تتصل به نون التوكيد ، نحو : (اكتبَنّ الدرس)

٣ ـ يجوز ان تتصل به نون النسوة ، نحو : (احفظْنَ القصيدة)

الحرف

الحرف : ما دل على معنى في غيره ، أو ما لا يظهر معناه إلاّ بالتركيب ، وهو ما استعملَ للرّبطِ بينَ الأسماءِ والأفعالِ أو بينَ أجزاءِ الجملةِ، مثلُ: من ـ إلى.

جاء زيد الى المدرسة ، خرج خالد من المنزل ، كتبت بالقلم

وللحروف دور كبير في المعنى فقد يتغير المعنى بسببه من ذلك قولنا:

رغبت في شراء المنزل = أي اردت شراءه واحببت ذلك

رغبت عن شراء المنزل = أي لا اريد شراءه وكرهت ذلك

الاعراب والبناء

المعرب : هو ما تغير اخره بتغير العامل

الاعراب على انواع هي : (الرفع ، والنصب ، والجر ، والسكون)

ملاحظة : علامات الاعراب الاصلية هي : (الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والسكون)

الاعراب وعلاماته الاصلية

الاسم		الاعراب	العلامة		الفعل
اسم	←	مرفوع	الضمة	←	فعل
اسم	←	منصوب	الفتحة	←	فعل
اسم	←	مجرور	الكسرة		
		مجزوم	السكون	←	فعل

ملاحظة : (المرفوع ، والمنصوب) مشترك بين الاسم والفعل ، أمّا (المجرور) فهو خاص بالاسم ،
وأمّا (المجزوم) فهو خاص بالفعل.

المبني : هو ما لم يتغير اخره بتغير عامله .

البناء على انوع وهي : (الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم) .

ملاحظة : علامات البناء الاصلية هي : (الضم ، الفتح ، الكسر ، السكون) .

البناء وعلاماته الاصلية

البناء			العلامة		المبني
الضم		في محل	رفع	←	(اسم ، فعل)
الفتح			نصب	←	(اسم ، فعل)
الكسر			جر	←	(اسم)
السكون			جزم	←	(فعل)

ملاحظة :(الرفع ، والنصب) مشترك بين الاسم والفعل ، و(الجر) خاص بالاسم ، و(الجزم) خاص بالفعل

ملاحظة : قد تكون هناك علامات اخرى للبناء والاعراب ولكنها عوض عن العلامات الاصلية .

الجملة

الجملةُ هي الكلامُ التامُ الّذي له معنىً ، وهي قسمان:

١ـ فعليةٌ : تتألفُ من فعلٍ وفاعلٍ: (جاء زيدٌ) أو: من فعلٍ ونائبِ فاعلٍ (تُلِ الحكيمُ) أو: من الفعلِ النّاقصِ واسمُه وخبرُه (كانت هند في الصف)

٢ـ اسميةٌ : تتألّفُ من مبتدأٍ وخبرٍ: (زيدٌ ناجحٌ) أو: من حرفٍ مشبّهٍ بالفعلِ واسمُه وخبرُه كقولِ معروفٍ الرّصافيّ:

إنّا لمن أمَّةٍ في عهدِ نهضتِهَا

بالعلمِ والسَّيفِ قبلاً أنشأتْ دُوَلا

الجملة الاسمية

المبتدأُ والخبرُ

المبتدأُ هو الاسمُ الّذي نبدأُ به الجملةَ الاسمية َونخبرُ عنه بالخبرِ، والخبرُ هو الّذي نخبرُ به عن المبتدأِ، وكلٌّ من المبتدأِ والخبرِ مرفوعان: العلمُ مفيدٌ ، **العلمُ**: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، **مفيدٌ**: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

أنواع الخبرِ: قد يأتي الخبرُ:

١ ـ **مفرداً :** العلمُ نافعٌ ، العلمُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ، نافعٌ:خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ.

٢ ـ **جملةً اسميةً** :المدرسةُ ساحتُها واسعةٌ، المدرسةُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ، ساحتُها: مبتدأٌ ثانٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، واسعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ.

٣ ـ **جملةً فعليّةً :** (الطّالبُ يدرسُ)، الطّالبُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ الظّاهرةُ، يدرسُ:فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو، وجملةُ يدرسُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ.

٤ ـ شبهَ جملةٍ:

أ ـ **جار ومجرور:** العصفورُ على الشَّجرةِ. العصفورُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ، على الشجرّةِ: جارٌّ ومجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ متعلّقان بالخبرِ المحذوفِ وقد نابا عنه.

ب ـ ظرفا : الكتابُ فوقَ الطّاولةِ : الكتابُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضمّةُ، فوقَ: مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ، متعلّقٌ بخبرٍ محذوفٍ نابَ عنه. الطّاولةِ: مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظّاهرةُ.

والسلام عليكم ورحمة الله
أ.م.د.عبد الله خليف خضير الحياني